رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام

شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام)92(- كتاب الصيام)4(

عبدالكريم الخضير

سم على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ليلة القدر وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في - 00:00:00

نام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرى في السبع الاواخر. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا - 00:00:30

ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف وفي العشرين او في العشرين الاوسط من رمضان. فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج - 00:00:50

من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر. فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين. وقد رأيت نيا وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها. فالتمسوا - 00:01:10

ما في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. فمطرت السماء تلك الليلة. وكان المسجد على عريش فوقف المسجد فابصرت فابصرت عيناي فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهتي اثر الماء والطين من من - 00:01:30

احدى وعشرين. وعن عائشة رضي الله عنها. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب ليلة القدر ليلة القدر في الليلة - 00:01:50

مباركة التي انزل فيها القرآن. انا انزلناه في ليلة مباركة. شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن فالله جل وعلا انزل القرآن في هذه الليلة المباركة واما ان تكون بداية التنزيل - 00:02:10

في هذه الليلة او يكون انزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة من السماء الدنيا على ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما على كل حال هذه الليلة المباركة. وسميت بذلك لعظم قدرها - 00:02:30

قدر الشأن العظيم فهي ليلة عظيمة عظيم شأنها لما فيه مما يتفضل الله به جل وعلا على عباده من صنوف الخيرات والعتق من النار وقيامها كما جاء في سورتها خير من الف شهر. يعني افضل من قيام ثلاثة وثمانين سنة. كسور خالية من ليلة - 00:02:50

القدر فقدرها عظيم او لانها يقدر فيها امر السنة الى السنة المقبلة كما في قوله جل وعلا فيها يفرق كل امر حكيم. يعني يقدر وتحديدها مختلف فيه بين اهل العلم وتعيينها على ما يقرب من خمسين قولا. فيها من خلاف اهل العلم - 00:03:30

ما يقرب من خمسين قولا استوفاها ابن حجر في فتح الباري ذكر الاقوال مع نسبتها الى قائليها هو ما يستدل به كل قائل. فمن قائل انها في جميع العام في جميع العام في رمظان وغير رمظان. هذا قول ومنهم من يقول انها رفعت - 00:04:00

بسبب التلاحي والجدال والخصام الذي حصل بين بعض الصحابة رفعت وهذا من شؤم الخلاف. ولكن الصحيح انها لم ترفع. وانما رفع تحديدها تعيينه بليلة معينة. ومن اهل العلم من يخصها برمضان. وهم جماهير العلماء ويختلفون - 00:04:30

في في اي ليلة منه. والاكثر على انها في العشر الاواخر من رمضان. كما دلت على ذلك النصوص والصحيحة الصريحة. ومنهم من يختار ليلة بعينها. فمنهم من يرجح ليلة احدى وعشرين على - 00:05:00

وسيأتي في الحديث الاخير حديث ابي سعيد. ومنهم من يرجح ليلة ثلاثة وعشرين. ومنهم ان يرجح الخمس ومنهم من يرجح السبع

وبهذا قال جمع غفير من اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن دونه - 00:05:20
ويستدلون بادلة قد لا تنهض على التحديد وان دلت على وتحديدها في سنة بعينها لكنها لا تدل على التحديد بالاطلاق. ومنهم من يقول قد تكون في الاشفاع الاوتار اكد لكن قد تكون في الاشفاع على ما سيأتي - 00:05:40
لسابعة تبقى لتاسعة تبقى لسابعة تبقى لخامسة تبقى. هذه على كمال الشهر ونقص فان كان الشهر كاملا فالسابعة ليلة اربعة وعشرين سابعة تبقى هذه ليلة اربعة وعشرين وهذه يسمونها ليلة اهل البصرة. يعتني بها اهل البصرة وكان انس رضي الله عنه والحسن البصري وجمع من اهل البصرة - 00:06:10
يرجحون هذه الليلة واذا كان الشهر ناقص فالسابعة الباقية ليلة الثلاثة وعشرين فمن رجح الاشفاع استدل بهذا الحديث ومن رجح الاوتار وهي اكد واكثر في النصوص الحديث في البواقي على النقصان لا على التمام. وعلى كل حال وجود مثل هذه النصوص - 00:06:40
التي هي مستمسك لاكثر من عالم في اكثر من قول يدل على قول هو المتجه رجة وهي انها تنتقل في ليالي العشر. تنتقل في ليالي العشر. هذه السنة قد تكون في احدى وعشرين - 00:07:10
السنة التي تالية قد تكون ليلة سبعة وعشرين السنة التي بعدها ليلة خمسة وعشرين وهكذا. وهذا قول يجمع النصوص كلها وعدم تعيينها وان كان في التعيين مصلحة ليحصلها كل مسلم - 00:07:30
مصلحة كبرى لكن عدم التعيين حكمته نعم اخفاء هذه الليلة ليطول اجتهاد المسلم. وتكثر منه العبادة. ويستمر منه اه البحث عن الخير وطلب الحصول عليه. لان لو حددت بليلة ما قام الناس غيرها قال يكفينا. هذه الليلة عن ثلاث وثمانين سنة الله - 00:07:50
المستعان تكفي وزهد الناس في العبادة وظعفت صلتهم بربهم فهذا من مقاصد الشرع ان يخفي بعظ الامور لتعظم الاجور. فهذه الليلة اخفيت ليطلبها الناس. في كل ليلة يتوقعون انها تكون هي ليلة القدر. قل مثل هذا في ساعة الجمعة. الذي رغب في ليلة القدر - 00:08:20
الذي رغب في ليلة القدر اليس بالامكان ان يقول هي الليلة الفلانية؟ وينحسم الخلاف لكن لو قال هذا تكاسل كثير من الناس عن العمل في غيرها من الليالي. بعض الناس يقتنع في امور الدين - 00:08:50
بما يجزيه. اما في امور الدنيا فلا يقتنع بشيء. وهذا طبع ابن ادم لو اعطي واديا من ذهب لتمنى هنيا ولا يعطي ثانية منا ثالث وهكذا. ولا يملأ جوف ابن ادم من التراب. يعني في امور الدنيا لا يقنع. لكن في امور الدين الحمد لله - 00:09:10
واحد قلنا له صلي على جنازة قم كبر بالحرم. ناس يصلون على الجنازة وهو جالس قال مصلي نمس. صل نمس جنازة يعني في امور الدهون يكتفون بامور الدين وقد يكتفون باقل شيء. فكيف بقيام الليل الذي يشق على النفوس؟ فهذه من - 00:09:30
كم والمصالح المترتبة على آآ اخفاء هذه الليلة المباركة؟ ومن قام جميع ليالي ادركها بلا محالة. لكن على الانسان ان يقوم قياما ينفعه. ويعود على قلبه بالانتفاع فيحظر قلبه ويتدبر ما يقرأ من القرآن يصدق يصدق اللجأ الى الله جل وعلا وآآ - 00:09:50
يخلص في مناجاته لربه لتترتب الاثار على ذلك. ان بعض الناس ما في فرق بينه هو واقف يصلي ولا سارية ما يفرقها. وفضل الله واسع ومن تعرض لفضله لن يحرم لكن يبقى ان الناس يتفاوتون في هذا - 00:10:20
لا يصلي الشخص بجانب اخيه المسلم وبين صلاتيهما مثل ما بين السماء والارض. والله المستعان. وليس للانسان من صلاته الا ما عقل. وبعض الناس ما ينتبه ولا يدري انه يصلي حتى يسمع بكاء الناس. يعرف انه يصلي - 00:10:40
ثم يتحسر على نفسه لكن هل ينتفع؟ ما يلبث ان يرجع الى غفلته. وهذا لا شك انه مسخ القلوب من مسخ القلوب. اذا بكى جاره انتبه. وتحسر قليلا ثم عاد الى غفلته. لو القلوب - 00:11:00
واذا يوقظت استيقظت كان فيها رجا. لكن المسخ كثير في هذه الامة في اخر الزمان. وذكر ابن القيم وغيره ان في اخر الزمان يكثر المسخ والفسخ والخسف في هذه الامة. ويكثر - 00:11:20
وفي طائفتين من الحكام الظلمة ومن العلماء الذين يبدلون الشرع بالاهواء والله المستعان. ويذكر ابن القيم ان الرجلين يذهبان الى

المعصية فيمسخ احدهما خنزير لكن وش تصورون الثاني؟ يرجع يقول الحمد لله على السلامة يمضي الى معصيته ولا كأن شيء صار. هذا مسخ بدنه وهذا - 00:11:40

ممسوخ قلبه. واهل العلم يقررون ان هذا اشد مصيبة من هذا. ان مسخ القلوب بحيث لا يفرق بين كونه يصلي في بيت من بيوت الله وبين كونه في مكان اخر في سوقه او في بيته او في - 00:12:10

المعصية بعد الانسان ان يحضر قلبه يقول في الحديث الاول عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام. في السبع الاواخر. قروء - 00:12:30

يعني رأوا ما يدل عليها رأوا ما يدل عليها والا الليل ظرف نعم لا يرى الليل ظرف لا يرى كما ان النهار ظرف يعني هذه الليلة تفرق انها بمجرد انك تشوف الجو تعرف انها ليلة السبت وليلة الاحد - 00:12:50

نعم مثل الاطفال يتساءلون صباح العيد يسألون يسألون اباهم وين العيد؟ فهؤلاء اروا ما يدل على انها ليلة القدر. المسلم الصادق قد يوفق وهي ليلة يحس بها. يحس بها اهل القلوب الحية. وعائشة تقول - 00:13:10

اذا صادفت ليلة القدر ماذا اقول؟ يعني انها تعرف ليلة القدر. قال قولي ايش اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. الصحابة اوروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - 00:13:40

وهذا ايضا تعمية. في السبع الاواخر. ولا يمنع ان يكون هؤلاء الصحابة لما اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام اخبروه بليلة معينة. فقال عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان منكم متحرية فليتحرى في السبع الاواخر. وبعض الناس - 00:14:00

يجتهد وقد يرى ليلة القدر او يرى ما يدل عليها ثم يخبر الناس يخبر الناس وتبعث الرسائل عبر الوسائل وسائل الاتصال رسائل في خبر الناس بها وهذا يخالف الهدف الشرعي من اخفائها - 00:14:30

الذي جعل فيها هذا الفضل العظيم اخفاها عن الناس لهدف ولمقصد صحيح فتناقل الاخبار برؤيتها تناقل الاخبار برؤيتها وتحديدها انظر للهدف الشرعي من اخفائها. فمن رأى ما يدل عليها فليجتهد - 00:15:00

في العمل فيها. اما كونه يشاع بين الناس من جراء اخبار قد تكون ثابتة وقد لا تكون ثابتة ثابتة وقد تتعارض وقد يأتي تأتي الرسائل من خلال الجوال انها ليلة ثالثة وعشرين ثم - 00:15:30

ايضا رسائل انها ليلة سبع وعشرين. يعني ليلتين بالسنة نعم او احداهما كاذبة. نعم. لا شك كان احداهما كاذبة. على كل حال مثل هذه الامور السعي في تحديدها ليس بهدف شرعي. بل هو مخالف للهدف الشرعي - 00:15:50

دعوا الناس يتعبدون ويتعرضون لنفحات الله في هذه الليالي المباركة. ورؤي ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بامكانك ان ترى شخص غافل نعم تخبر شخص غافل تقول - 00:16:10

هذه الليلة احتمال يا اخي ان تكون ليلة القدر فاحرص على اغتنامها ثم بعد ذلك في ليالي اخرى اما شخص في المسجد تقولون لا ليلة القدر ما هي بالليلة الليلة الماضية او الليلة التي بعد هذه انت ايش ماذا صنعت له؟ نعم لك ان - 00:16:30

ان تحث لكن ليس لك ان تفكر وتصد الناس عن العبادة لانك اذا حددت ليلة معينة مقتضاه انك في الليالي الاخرى. ارى رؤياكم قد تواطأت توافقت في السبع الاواخر يمكن كيف تتواطأ؟ تتوافق الرؤى في السبع الاواخر. ايش معنى تتوافق في السبع الاواخر؟ نعم؟ كيف تتواطأ - 00:16:50

وتتوافق الرؤى في السبع الاواخر. التواطؤ والتوافق انما يكون في ليلة واحدة. او نقول ان هذا رآها في ليلة اربعة وعشرين وهذا في خمسة بستة وعشرين وهذا في خلال السبعة الاواخر كلها. او ليلة واحدة بعينها من السبع الاواخر. او ليلة - 00:17:20

واحدة لا بعينها من السبع الاواخر. تواطأت في السبع الاواخر هل يمكن ان يقال جاء عشرة؟ قالوا شفناها ليلة اربعة وجاء عشرة قالوا ايش رأيناها في خمسة وعشرين وجاء عشرة ثانية تواطؤوا في المدة من ليلة اربعة وعشرين الى ليلة الثلاثين - 00:17:40

هل يمكن ان يقال هذا؟ هي ليلة واحدة. والتواطؤ والتوافق انما يكون على هذه الليلة لكن من باب اخفائها قال النبي عليه الصلاة

والسلام في السبع الاواخر. والا رؤياهم تواطأت - 00:18:00
ولا يمكن ان توصف بانها متواطئة او متوافقة الا اذا كانت على ليلة واحدة. صح ولا لا؟ نعم لان حيز يسعى اكثر من ليلة وهي انما تكون في ليلة واحدة. لكن من باب الاخفاء الذي - 00:18:20
يتحقق فيه الهدف الشرعي من اغتنام هذه الليالي المباركة قال في السبع الاواخر. قد تواطأ في السبع الاواخر ومن كان منكم متحريا فليتحراها في السبع الاواخر. يعني قد يصعب على الناس اغتنام جميع رمظان اغتنام جميع السنة - 00:18:40
يصعب عليهم هذا. طيب رمظان شهر واحد. قد يكون شاق على كثير من الناس نعم العشر الاواخر. العشر الاواخر في هذا الحديث غالب العشر الاواخر. وفي في غيره ما يدل على انها في العشر كلها. وهذا كله من باب تعمية هذه الليلة واخفائها - 00:19:00
لكن ليحرص المسلم على اغتنام العشر كلها. ولا على اغتنام العشر كلها وان يري الله جل وعلا نتعرف عليه في حال الرخاء طول العام كي يعرفه في حال الشدة. يعني شخص طول العام بطال لا - 00:19:30
اعرف شيء من من نوافل العبادات وليست له صلة بربه. ثم اذا جاء وقت الحاجة يبي يتمثل ما يسمع من اخبار العلماء والعباد ما يمكن وهذا شيء مجرب الشخص الذي لا يقرأ القرآن الا من رمضان اليه هل يعان على قراءة القرآن في المواسم وفي الاماكن - 00:19:50
الفاضلة ما يعاني من اشق الامور على النفس ان يفتح المصحف. الا اذا كان قد تعرف على الله في الرخاء وفي ايام السعة فاذا جاء وقت الظيق سهل عليه القرآن وقل مثل هذا في كل العبادات. فمن كان منكم متحريا فليتحرى في السبع الاواخر. وحديث عائشة - 00:20:10
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. الوتر ليلة احدى وعشرين ليلة ثلاث وعشرين ليلة خمسة - 00:20:30
ليلة سبعة وعشرين وليلة تسعة وعشرين. هذه اوتار العشر والاشفاع لها ما يدل عليها نعم في تاسعة تبقى في سابعة تبقى ليلة اثنين وعشرين وليلة اربعة وعشرين ليلة خمسة تبقى ليلة ستة وعشرين - 00:20:50
وهكذا ما يرد في هذه النصوص قد يقول طالب العلم الذي ما شم رائحة مثل هذا التعارظ الذي فيه هدف عظيم للشرع يقول هذا وش معنى تحرون في سابعة تبقى؟ لا في السبعة الاواخر في العشر الاواخر ليلة كذا وكلها - 00:21:10
حديث صحيح هل هذا اضطراب في هذه النصوص؟ او هذا ارباك لطالب العلم؟ ابدا. انما هو حث على استغلال جميع هذه الليالي. جميع هذه الليالي وكل ليلة من ليالي العشر بدءا من ليلة احدى - 00:21:40
الى آآ نهاية الى اخر ليلة من رمضان لها ما يدل عليها. من اجل الاغتنام والنبي عليه الصلاة والسلام اذا دخلت العشر شد المئزر وايقظ اهله واحيا ليله او ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. فليلة القدر عند الجمهور منحصرة في رمضان. ثم في العشر الاخير منه اكد - 00:22:00
ثم في اوتاره ارجى لا في ليلة بعينها. بعضهم يرجح ليلة سبع وعشرين اختيار كثير من الصحابة وكثير من اهل العلم ممن بعدهم يقول لان كلمة هي بالنسبة لسورة القدر هي السابعة والعشرين من الكلمات. لو حسبنا الاية الكلمة - 00:22:30
كم كلمة؟ ان انزلناه في ليلة القدر المقصود انه حسبوها هي كلمة هي رقم سبعة وعشرين. رقم سبعة وعشرين فاستدلوا بها على ان ليلة القدر هي سبعة وعشرين. ابن عطية في تفسيره يقول وهذا من ملح العلم - 00:23:00
لا من متينه من ملح العلم لا من متينه. يعني هذا يتناقل بالدروس وبين الطلاب ونوافق سبعة وعشرين فهي ليلة فاضلة والا ليست من متين العلم الذي يستمسك به ويرجح به قول على قول بمجرد هذا - 00:23:30
ليست من متين العلم الذي يعتمد عليه في ترجيح الاقوال. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان. في العشر الاوسط. العشر - 00:23:50
مذكر المؤنث المقصود العشر ليالي الاوسط مذكر والاصل فيهم هذا مثل هذا التطابق. يعني العصر الوسطى. لو قيل العشر كما تقول الثلاثة الاجزاء من القرآن هي العشر الاخير. نعم العشر الاخير - 00:24:10

خير وما قبلها هي العشر ما قبل الاخير وهكذا والعشر الاول والثاني مذكر لان وحدها جزء وهذه واحدها ليلة مؤنثة في العشر الوسطى هذا الاصل لكنه لحظ الوقت. الوقت الاوسط من رمظان. فذكر - 00:24:40

العشر باعتبار ان هناك عشر اولى وعشر وسطى وعشر اخيرة. نعم. فيه وسطى لكن ماذا عن قوله عليه الصلاة والسلام؟ ووقت صلاة العشاء من مغيب الشفق الى منتصف الليل الاوسط. في نصف اوسط ولا ما في؟ نعم. في منتصف اوسط ولا ما فيه - 00:25:10

في نصف الليل الاوسط. في نصف اول ونصف اوسط ونصف اخير. نعم؟ ما في قال عليه الصلاة والسلام الى نصف الليل الاوسط. يعني الواقع في نصف الليل متوسط من الليل. الاوسط معنى المتوسط - 00:25:40

الذي يتوسط الليل بين نصفيه. كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان. النبي عليه الصلاة والسلام من من جميع رمظان اعتكف فاعتكف في اوله وفي اثنائه وفي اخره فاعتكف عاما - 00:26:00

عاما من الاعوام في العشر الاوسط. حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه صبيحتها التي قبلها والتي بعدها. ليلة احدى من العشر الاوسط ولا من الاخيرة؟ من الاخيرة من الاخيرة. وهو يعتكف في العشر - 00:26:20

الاوسط العشر الاوسط ينتهي بغروب الشمس من يوم عشرين. والليالي ليالي عشر الاوسط تنتهي بطلوع الصبح من يوم عشرين. الصبيحة التي يخرج فيها من اعتكافه صبيحة عشرين. ولذا قال من اعتكف معي يعني وانتهى اعتكافه خرج في صبيحة عشرين - 00:26:50

فليعتكف العشر الاواخر. هم معتكفوا العشر الاوسط ومعهم النبي عليه الصلاة والسلام وخرجوا صبيحة عشرين نعم. خرجوا صبيحة عشرين. انتهى اعتكافهم العشر الاوسط انتهت. لكن قال بعد ذلك من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر. يعني ترجح عنده ان ليلة القدر في العشر الاواخر - 00:27:20

فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها. اريت هذه الليلة ثم انسيتها للحكمة التي سبق ذكرها. وقد رأيتني يعني علامة عليها. وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها. في الرؤيا فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل - 00:27:50

يوتر فمطرت السماء تلك الليلة ليلة احدى وعشرين مطرت السماء في تلك الليلة يعني ليلة احدى وعشرين وكان المسجد على عريش. يعني سقفه منخوص. عريش. اذا فنزل عليهم المطر يقف على المسجد. يتقاطر الماء على المسجد داخل المسجد. وكان على - 00:28:20

وقف المسجد فوقف المسجد يعني تقاطر منه المطر فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه سلم ابو سعيد يقول فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه اثر الماء والطين من صبحي احدى وعشرين. هذا - 00:28:50

من اقوى بل اقوى ما يتمسك به في تحديد ليلة القدر. هذا كالصريح في انها ليلة احدى وعشرين لكن ما الذي يجعل الانسان يرى قد يميل الى انها بغير احدى - 00:29:10

وعشرين يعني لو لم يرد من النصوص الا هذا هذا صريح. انها ليلة احدى وعشرين يعني جاء تأويل رؤياه تحققت الرؤية في صبيحتها اذا هي ليلة احدى وعشرين. لكن الاحاديث الاخرى التمسوها في السبع الاواخر. ليس منها ليلة - 00:29:30

وعشرين. ليس منها ليلة احدى وعشرين والا فهذا الحديث كالصريح في انها ليلة الاحدى وعشرين. ولولا مثل ذلك الحديث لتعين القول بهذا الحديث. لانه محدد. نعم لكن لا يمنع جمعا بين الادلة ان تكون متنقلة بين ليالي العشر وفي تلك السنة صارت احدى وعشرين. هناك علامات يستدل - 00:29:50

بها على ليلة القدر منها ما يثبت منها ما لا يثبت منها انها ليلة قارة ومنها انها ليلة مضيئة ليلة بلجة وذكر فيها آآ اشياء يستدل بها عليها. البحر لا لا يهيج والكلاب لا - 00:30:20

امور كثيرة ذكرها اهل العلم منها ما يثبت ومنها ما لا يثبت والشمس في صبيحتها تطلع ليس لها شحا هي على كل حال هي ليلة منبلجة طلقة. يحس الانسان فيها بارتياح ليس فيها حرب - 00:30:50

شديد ولا برد شديد ولا حر ولا قر مريحة جدا. هذه من علاماتها ولا يدرك مثل هذه الامور كل الذي لا يوفق للاجتهاد فيها قد لا يدرك

هذه الامور. والذي يقضي ايامه ليله ونهاره في الغفلات - 00:31:10
قد لا يدرك ولا يتحقق هذه الامور. وقد يقول قائل انا ادركت ليلة القدر او ما ادركت انا بصلي ابقوم مع الامام حتى ينصرف كل ليلة من ليالي العشر. نقول انت على خير عظيم وتدرك ليلة القدر - 00:31:30
ان شاء الله تعالى لكن ليس معنى انك تدركها مع حضور القلب مثل ما تدركها وانت غافل لاهي. فالانسان يحرص على حضور قلبه نعم يعني هناك امور هذا يفتح ابواب نعم ويجرنا الى - 00:31:50
في احاديث يعني على اختلاف المطالب. ليلة القدر عند من؟ وهذا يؤكد ان ليلة القدر كما تكون في اوتاره تكون في اشفاعه. يعني عند هؤلاء ليلة ثلاثة وعشرين. وعند اولئك - 00:32:10
تبقى ليلة اربعة وعشرين وش المانع؟ نعم؟ تجتمع هنا وهنا مع اختلاف المطالب. والا ليلة القدر وهؤلاء عندهم ليل وهؤلاء عندهم نهار. ها الثلث الاخير من الليل عند هؤلاء هؤلاء وهؤلاء عندهم نهار وش تبي تسوي؟ حديث النزول مع كونه جل وعلا مستو على عرشه بائن من خلقه - 00:32:30
يعني امور حقيقة الايغال فيها مع طلاب علم يستوعبون ما يخالف لا بأس لكن بحث مثل هذه الامور عند عوام لا يدركونها لا شك انه يوقع في حرج. يعني شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يقرر ان الله ينزل اخر كل ليلة واخر - 00:33:00
كل ليلة متفاوت هؤلاء عندهم اول الليل هذول عندهم اخر وهذول عندهم ويجتمعون كيف يجتمعون في اخر الليل؟ النزول الالهي بالنسبة لاهل المشرق يختلف عنه عند اهل المغرب. اذا كل وقته نازل. هذا ايش الزام - 00:33:20
من يريد انكار هذا الحديث من بعض المبتدعة والشيخ في الاسلام يقول ابدا الله جل وعلا ينزل كما اخبرنا بذلك الصادق المصدوق على ما يليق بجلاله وعظمه وكل انسان يتعرض لهذا النزول ولا عليه اكثر من ذلك. ليس عليه اكثر من ذلك حتى لو - 00:33:40
انه كيف ينزل وهو مستوي على عرشه؟ بائن من خلقه شيخ الاسلام يقرر انه ينزل اخر كل ليلة مع انه مستو على عرشه. هذي امور قد لا يدركها العقل. لكن مثل هذا لابد فيه من - 00:34:00
قدم الاسلام لا تثبت الا على قنطرة التسليم. ما لك الا تقول سمعنا واطعنا احاديث صحيحة. استوعبت وما تستوعب هذا ليس اليك. يقول ينزل كل اخر كل ليلة ولا يخلو منه العرش. عمي ما يستوعب لكن طالب - 00:34:20
لم يرضاه ويسلم وخلاص انتهى الاشكال. بل على العامي ان ان يؤمن بهذا ويعتقد هذا. لكن مثل هذه الامور لا تلقى على العامة. ولذا من من اعظم المشكلات ان تذكر مثل هذه الامور وتبحث في القنوات. التي دخلت كل بيت - 00:34:40
ولم يسلم منها الا من عافاه الله جل وعلا. شككون الناس في اديانهم؟ يعني الشبهة المبتدعة الان كلها تلقى في البيوت. في بيوت عوام المسلمين. وهذي من من اعظم المعضلات. طيب في الحديث الصحيح ان الشمس تسجد تحت العرش - 00:35:00
في اخر كل ليلة وتستأذن هل تطلع ولا ما تطلع؟ احد ينكر هذا؟ هذا في الصحيح. والشمس لا يفقدها الناس في فلكها اربعة وعشرين نقول سمعنا واطعنا ورضينا وسلمنا ولا لحد كلا. ويبقى ان في النصوص - 00:35:20
من المتشابه ما لا يدركه احد. منه ايات محكمات واخر متشابهات ويبقى ان المؤمن الراسخ في العلم يقول ماذا يقول نعم امنا نعم صدقنا وسلمنا ولنا كلام. واما الذين في قلوبهم زايغ يريدون ان يضربوا النصوص - 00:35:40
بعضها ببعض فيتتبعون المتشابه. وهؤلاء الذين امرنا بالحذر منهم. اولئك الذين سمى الله الله فاحذروهم انت ما عليك انت في بلد في قرية بعيد قريب في المشرق في المغرب انظر الى الثلث الاخير وافعل - 00:36:10
جئت به وقم وانثر بين يديك وناجي ربك ولا عليك اكثر من هذا. انت عليك ان تفعل ما عليك. وابشر وام ان شاء الله. سم. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان. حتى - 00:36:30
كفاهم الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغدا جاء مكانه الذي اعتكف فيه. وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه - 00:36:50
وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد. وهي في حجرتها يناولها رأسه. وفي رواية وكان لا يدخل البيت فانا لحاجة الانسان

وفي رواية ان عائشة قالت اني كنت لا اني كنت لا ادخل البيت الا لحاجة والمريض فيه - 00:37:10
فما اسأله عنه الا وانا مارة. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية وفي رواية يوما في المسجد الحرام قانته بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة. وعن صفي وعن صفية - 00:37:30
حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم فقام معي فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد. فمر رجلان من الانصار - 00:37:55
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صبية بنت حيي فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:38:15
اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا. وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر اخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقرب فقام النبي صلى الله عليه فقام النبي - 00:38:35
صلى الله عليه وسلم معها يقلبها. حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة. ثم ذكر ثم ذكره بما يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب الاعتكاف الاعتكاف لزوم المسجد لطاعة الله تعالى - 00:38:55
الخلوة والانفراد في بيت من بيوت الله عز وجل للذكر والصلاة والتلاوة وغيرها من العبادات الخاصة. لا العامة ولذا النبي عليه الصلاة والسلام يعتزل في معتكفه يحتجر حجيرة ينفرد بها عن الناس. وجرى على هذا اصحابه - 00:39:15
اخراجه من بعده وخيار الامة من علمائها وعبادها وينقطعون عن جميع ما كانوا يزاولونه ولو كان فيه نفع للناس. فلا تجد عالم يعتكف ثم يلقي دروس. يدرس الناس او يقرأ عليه ابدا. بل - 00:39:55
الاعتكاف يخصص للعبادات الخاصة. من صلاة وذكر وتلاوة. فهو لزوم المسجد لهذا الامر والاعتكاف منهم من يجعل اقله اليوم والليلة ومنهم من يقول اذا سمي اعتكاف بمعنى انه لزم واطال المكث. وانطبق عليه الاسم لغة - 00:40:15
يسمى اعتكاف ومنهم من يجريه على مسمى البقاء والجلوس في المسجد ولو قل. وهذا معروف عند متأخري المذاهب يقول اذا دخلت المسجد والاعتكاف لو انت داخل تجلس زمن يسير تنوي الاعتكاف لكن هذا ليس باعتكاف لا لغوي ولا شرعي ولذلك تجدون في بعض المساجد - 00:40:45
نعم عند المدخل لوحة على سارية نويت سنة الاعتكاف نويت سنة الاعتكاف لن تريد الاعتكاف بالفعل تريد طول المكث والبقاء في المسجد او تريد ان تصلي وتخرج او اقرأ شيء يسير من القرآن وتخرج هذا ليس باعتكاف. حتى ان من اهل العلم من يشترط الصيام الصيام. ويأتي ذكره - 00:41:15
في نذر عمر رضي الله تعالى عنه فالاعتكاف طول المكث والبقاء في المسجد للعبادة والمسجد ما يصح تسميته مسجد ويمكن المعتكف من اداء الصلوات مع الجماعة بحيث لا يتكرر خروجه لان تكرار الخروج ينافي الاعتكاف الا لما - 00:41:45
ما لا بد منه ويصح الارتكاف في المسجد الذي تقام فيه الصلوات الخمس ولو لم يكن جامع يعني والخروج الى الجمعة امره يسير مرة في الاسبوع لا يؤثر يعني مرة في الاسبوع لا يؤثر لكن لو كان مسجد - 00:42:15
لا تقام فيه الصلوات الخمس. مسجد من مساجد المصالح الحكومية. الدوائر الحكومية الذي اسس لاقامة صلاة الظهر فقط. ثم يضطر يخرج الى صلاة العصر ثم يضطر يخرج الى صلاة المغرب. ثم يفطر الى العشاء والفجر وهكذا - 00:42:35
او قال انا اريد ان اعتكف بمسجد نمرة. مسجد بالاجماع لكن لا يقام فيه الا مرة في السنة نعم نقول يا اخي هذا لا تقام فيه الجماعة وكثرة خروجك الى المسجد اللي تقام فيه الجماعة ينافي مقتضى - 00:42:55
كاف فعليك ان تعتكف في مسجد صلى فيه الصلوات الخمس. وان كان جامع فهو افضل لان لا تخرج ولا الى الجمعة لان الاعتكاف المكث والبقاء. وملازمة المسجد لطاعة الله تعالى - 00:43:15
لكنهم يتسامحون في مرة في الاسبوع من اجل الجمعة وامرها يسير ان شاء الله تعالى. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر - 00:43:35

اواخر من رمظان حتى توفاه الله يعني هذا اخر ما استقر عليه الامر. والا اعتكف في العشر الاواسط واعتكف في الاوائل لكن استقر الامر في اعتكافه عليه الصلاة والسلام انه يعتكف في العشر الاواخر حتى توفاه الله تعالى. ثم اعتكف ازواجهم - 00:43:45
من بعده النسا يشرع في حقهن الاعتكاف. يشرع في حقهن الاعتكاف كالرجال. ومن اهل العلم ان يرخص للمرأة ان تعتكف في في مسجد بيتها الذي تصلي فيه الصلوات ويحصل لها - 00:44:05
ثواب الاعتكاف لانه بالنسبة لها هو المسجد الشرعي وهو الافضل في حقها وتمتثل جل وعلا وقرن في بيوتكن لكن بالنسبة للرجال يعتكف في بيته لا ليس هذا باعتكاف. ثم اعتكف - 00:44:25
من بعده في لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه. يعني متى يبدأ اعتكاف من اراد ان يعتكف العشر الاواخر تبدأ العشر الاواخر متى؟ بغروب شمس - 00:44:45
يوم عشرين اذا غربت الشمس من يوم عشرين ودخلت ليلة بدأ الاعتكاف العشر الاواخر النبي يدخل اذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه. طيب قبل اداء الصلاة وقبل الصلاة؟ اليس بمعتكفين - 00:45:05
الان في هذا الحديث يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل المعتكف بعد صلاة الصبح. بعد صلاة الصبح من ايش؟ من يوم نعم او من واحد وعشرين الان من اراد ان يعتكف العشر نهار عشرين غير داخل في العشر - 00:45:25
العشر تبدأ من غروب الشمس ليلة احدى وعشرين. فيدخل المعتكف ليلة احدى وعشرين. ويمكث فيه في الليل ثم يخرج الى الناس في المسجد يخرج الى الناس ويصلي بهم الغداة فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي - 00:45:45
يعتزل فينا احيا من المسجد غرفة في حجيرة في شيء يعتزل فيه عن الناس. فما في اشكال لان بعض الناس ما يفهم فاذا صلى الغداة جاء الذي ارتكب فيه قبل وين؟ اين كان قبل ذلك؟ هو في المسجد ما خرج مسجد. لكن المكان المخصص للاعتكاف - 00:46:05
المخصص للاعتكاف يدخل فيه بعد الصلاة. ثم يخرج لصلاة الظهر ثم يعود الى اعتكافه وهكذا الكاف يبدأ من غروب الشمس يوم عشرين لمن اراد ان يعتكف العشر الاواخر. في حديث عائشة - 00:46:25
كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه صلى الفجر ثم دخل معتكفه على ما جاء في هذا الحديث وكان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بالكباء فيظرب يعتزل فيه عن الناس - 00:46:45
ركب نساؤه وضربن الاغبياء ترك النبي عليه الصلاة والسلام الاعتكاف في تلك السنة لان لان لا على الناس يعني لو جاء شخص يبيع وجاب خيمته معه اضربه بطرف المسجد. ثم ثاني ثم ثالث ثم نظرنا الى ما في - 00:47:05
في مسجد. عشر خيام عشرين الخيام وين يروح عند ذولي؟ نعم؟ وهل من المناسب ان القدوة لهؤلاء ظفوا آآ خيامكم خلاص ما لا تعتكفون او يبدأ بنفسه قبل يمتثل امره - 00:47:25
يبدأ بنفسه لان الذي يطلبه هو يطلبه الاتباع والعتكف الا لما رأوه اعتكف وما ضربوا الاغبياء الا لما رأوه والله المستعان. فالرسول عليه الصلاة والسلام في تلك السنة ترك الاعتكاف في رمظان لكنه قظى - 00:47:45
في شوال قضاه في شوال. ليس من من المناسب ان يقول القدوة يلا خلاص ما في اعتكاف ظفوا خيامكم يلا شيلوا اثاثكم وباقي. لان القدوة لا بد ان يكون قدوة بالفعل قبل ان يكون قدوة بالقول. ولذلك - 00:48:05
قوض خباؤه عليه الصلاة والسلام ترك الاعتكاف في تلك السنة. والحديث الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي الله عليه وسلم وهي حائض. وهو معتكف المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه - 00:48:25
خروج بعظ بدن المعتكف لا يؤثر في الاعتكاف. اما خروج جميع البدن يؤثر في الاعتكاف. هنا الرسول عليه الصلاة والسلام يناولها رأسه وهي في حجرتها وهي حائض تباشره وهي حائض فالحائض طاهرة - 00:48:45
ليست بنجس انما طاهر ولا تؤثر فيما تمسه ولو كانت يدها رطبة فلا تؤثر في بما تمسه ولو وضعت يدها في ماء لم ينجس. انما يتقى منها موضع النجاسة الذي هو - 00:49:05

موضع الحيض اما بقية بدنها فطاهر ولذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يناول عائشة رأسه وهو معتكف وهي وترجله عليه الصلاة والسلام ومثل هذا الخروج الجزئي لا يؤثر في الاعتكاف بخلاف الخروج - 00:49:25
كلي. وفي رواية كان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. امر لا بد منه. الا لامر لا بد منه. بعض الناس اذا اعتكف لا تجد ادنى فرق بين اعتكافه وغير وعدم اعتكافه. يعتكف في العشر الاواخر - 00:49:45
ثم بعد ذلك عنده التلفون وعنده ومعه الجوال من الاصل تحظر له الجرايد طعامه على وقته كالمعتاد وسماره الذين كانوا يسمر معهم في الاستراحات يجونه بالمسجد وهذا اعتكاف هذا المقصود من الاعتكاف الخلوة بالله جل وعلا لعبادته وترك الفضول من كل شيء. من - 00:50:05
مجالسة الناس فضول الطعام فضول الاكل فضول الكلام. كل هذا يخفف منه بقدر الامكان. ولذلك كان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان التي لا يمكن قضاؤها في المسجد. وفي رواية ان عائشة قالت اني كنت لا - 00:50:35
البيت الا للحاجة هي معتكفة لا تدخل البيت الا لحاجة يعني حاجة الانسان التي لا بد منها والمريظ في البيت يوجد في بيته مريظ والمريظ فيه مما اسأل عنه الا وانا مارة يعني ما اذا كان مهوب على الدرب جالس على الطريق ما رأته - 00:50:55
وانما تسأل عنه كيف فلان؟ كيف فلان وهي ماشية؟ وعلى كل حال اعتكاف المرأة آآ اجره مثل اعتكاف الرجل والمرأة شقيقة الرجل في مثل هذا الا انه لابد من امن الفتنة. لو قالت امرأة انا اريد ان اعتكف في مسجد يرتاده الناس - 00:51:15
وليس معها من يحفظها ممن يعتدي عليها. قيل لها ارتكاب خف الظررين اتركي الاعتكاف ولابد من امن الفتنة. الحاجة الانسان فسرت قضاء الحاجة التي هي البول والغائط وشبهه. والطعام اذا لم - 00:51:35
اذا لم يتمكنوا من ادخاله المسجد ومنعوا منه يخرج للطعام لانه لا بد منه. نعم. يقول اه في الحديث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد - 00:51:55
حرام قال فاوفي بنذرك. ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة اعتكف في الجاهلية. وهي ما قبل الاسلام. سواء كان العام النبي عليه الصلاة والسلام او الخاص باسلام الرجل مثلا. يعني الجاهلية استمرت بالنسبة لعمر الى ان - 00:52:15
بالنسبة لابي بكر الى ان اسلم. فما قبل هذا كله جاهلية. ان تأخر اسلامه فهو في جاهلية الى ان اسلم ومراده قبل ان يسلم اني كنت نذرت بالجاهلية يعني مراده قبل ان يسلم جاهليته هو وقد يريد بذلك - 00:52:45
الجاهلية العامة يعني قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كنت نذرت في الجاهلية فنذر الكافر اذا نذر كافر قربة يلزمه الوفاء بها. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال له او في بنذرك. امره بذلك - 00:53:05
وهل يؤمر بالوفاء به حال كفره؟ هو عبادة لو نذر كافر يصلي قال له او في بنذرك لا لا لا تصح منه حال كفره لكن يؤمر بها اذا اسلم وتحقق شرطها ومثله الاعتكاف اني كنت - 00:53:25
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة والليل ليس محلا للصيام. ويستدل بهذا من لم يشترط الصيام في الاعتكاف يقول يعتكفوا ولو لم يصحبه صيام وفي رواية يوما في المسجد الحرام ومنهم الذين يشترطون - 00:53:45
الصيام يجيبون عن حديث عمر رضي الله عنه اعتكف ليلة بيومها ليلة بيومها بدليل انه قال في رواية اخرى يوما في المسجد الحرام قال فاوفي بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة لكن ذكره بعضهم ومن حفظ حجة - 00:54:05
على من لم يحفظ في المسجد الحرام لا بد ان يفي بنذره في المسجد الحرام. لو نذر ان يعتكف في النبوي لزمه ان يعتكف في المسجد النبوي او المسجد الحرام. من نذر ان يعتكف في المسجد - 00:54:25
اقصى لزمه ان يعتكف في المسجد الاقصى. وان اعتكف فيما هو افظل منه اجزاءه. لكن لا يعتكف فيما دونه ينظر للمسجد الحرام ثم يعتكف المسجد النبوي؟ لا. ينذر الاعتكاف في المسجد النبوي ثم يعتكف في مسجد الامصار - 00:54:45
والافاق غير المسألة ما يكفي. لا بد ان يفي بنذره. فمن اهل العلم من يرى ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد الثلاثة. لا يكون الا في المساجد الثلاثة. لكن عموم - 00:55:05

قوله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد يشمل جميع المساجد. واما ما جاء في المساجد الثلاثة رده ابن مسعود رضي الله عنه ونسب الصحابي الى الوهم على كل حال الاعتكاف عند عامة اهل العلم يجوز في سائر المساجد التي يجمع فيها يعني تصلى فيها صلاة - 00:55:25

عن صفية بنت حيي ابن اخطب ام المؤمنين رضي الله عنها تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اعتقها النبي عليه الصلاة والسلام بعد السبي - 00:55:55

وجعل عتقها صداقها. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا. فاتيت ازوره ليلا. فحدثته زارت النبي عليه الصلاة والسلام وتحدثت معه ساعة ثم قمت لانقلب يعني ارجع الى بيتي فقام ليقلبني ان يرجع معي نعم المسألة ليل وهذه امرأة - 00:56:15

تحتاج من يحفظها ويؤنسها في الطريق مع انه الطريق معنى طريق يذكر بيوته عليه الصلاة والسلام بجوار المسجد قام معي ليقلبني وكان مسكنه في بيت اسامة بن زيد. يعني كانت تسكن عند اسامة البيت ال الى اسامة بعد - 00:56:45

عليه الصلاة والسلام فعرف ببيت اسامة وقت رواية الحديث يعرف ببيت اسامة لكن قبل كان من بيوت النبي عليه الصلاة والسلام. فمر رجلان من الانصار اسيد بن حضير كما في بعض الروايات وعباد بن بشر. فلما رأى يا رسول الله - 00:57:05

وسلم اسرعا في المشي. رأى النبي عليه الصلاة والسلام مع زوجته اسرعا في المشي. فقال على يسلكما انها صفية يعني لا تستعجلون. انها صفية بنت حيي. يعني زوجته عليه الصلاة والسلام. فقال سبحان الله - 00:57:25

الله تنزيه لله جل وعلا وتعجب من اعتذار النبي عليه الصلاة والسلام يعني هل يشك صحابي بنبيه عليه الصلاة والسلام ما يشك فيها ان شك فيه يكفر فما يشك لكن الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:57:45

يعني قد يوقع الانسان في حرج. فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني خفت وان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا يعني ولو كان امر نفسي ما يتحدث به لكن - 00:58:05

هذا لا يجوز ان يخطر على بال المسلم. وعلى هذا تمنع جميع الاسباب الموصلة اليه. تمنع الاسباب الموصلة اليه. يعني له عليه الصلاة والسلام من يقول هذا الكلام. وللصحابي ان يقول - 00:58:25

مثل هذا الكلام لا يمكن ان يتطرق للصحابي ادنى شك في رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن من دون الرسول عليه الصلاة سلام من هو غير معصوم ولو علت منزلته. ولو علت منزلته قد يجول في خاطر - 00:58:45

الانسان ما يجول لا سيما اذا عرف التساهل من بعظ الناس ثقته مطلقة بنسائه ومن تحت يده. يقول بعضهم من وينتسب الى العلم ثقتنا بنسائنا اعظم من من ان نشك فيها اذا خرجت او دخلت مع سائق او راحت للمدرسة او راحت المستشفى او ما اشبه ذلك. ثقتنا بنسائنا اعظم - 00:59:05

مو بصحيح وما وقعت الجرائم الا بهذه الطريقة. الثقة بالنساء والاعتماد على الاجنبي خلا الرجل بالمرأة استشرفها الشيطان وكان الشيطان ثالثهما. فيهتم بهذه المسألة. ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى - 00:59:35

والدم واني خفت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا. نعم على الانسان ان يظهر براءة مما يخشى ان يتهم به. اولا لا يوقع نفسه مواقع التهم. لكن اذا وجد في مكان من - 00:59:55

غير قاصد. ما ادري مر مع طريق يرتاده بعض اهل السوء. فخشى ان يظن به وتلفته ما وجد الا اشرار وناس وقالوا وش اللي جابنا هنا؟ جاء هو خطأ فينبه الى انه جاء خطأ - 01:00:15

انهي شخص يقف عند بابه ليموزين ويضرب البوري وتطلع البنت ويركب. هو خاله. راعي اللي صاحب اللي زين خال البنت اخو امها والناس يشوفون بالشارع وكذا يا الاخوان ترى خال البنت ما ينبه على مثل هذا لان لا - 01:00:35

نفسه موقع التهمة او اخو الزوجة مثلا لا سيما اذا كان من من اهل العلم ممن يقتدى به لانه يوقع في انفس الناس حرج صحيح صاحب الليموزين اخو الزوجة وخال البنت. ظرب البوري ونزلت فتحت الباب. الناس شو بيقولون؟ عامة الناس يقولون الشيخ - 01:00:55

اقل الاحوال انه مفرط. يخلي بنته تركب مع راعي ليمون زين لكن هو بدوره ايظا ان يقول ترى صاحب مزيل خال البنت يا الاخوان هذا فلان ابن فلان اخو الزوجة. نعم لان لا يقذف في قلوب الناس من اتهام هذا الخير هذا الفاضل وان - 01:01:15
في غير منزلته وقد يتعدى الامر ذلك الى الاقتداء به. يقول ما دام الشيخ فلان اهله يركبوه ليموزينات والبنات يروحن والحريم رايحات وان شاء الله اذا ما في شيء. فهذا متأكد لا سيما في حق من يقتدى به من اهل العلم - 01:01:35
اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول على رسلكما انها صفية فغيرهم من باب اولى. يبرأ من العهدة ويبرأ من الاتهام بهذا التصرف. وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان - 01:01:55
يارا مطلوبة وتجدد العهد مع طول البعد والوقت و يتفقد الانسان اهله بهذه الزيارة الخفيفة التي لا تؤثر على الاعتكاف لكن لو كان شخص عنده اربع زوجات وكل واحدة عنده جن من البنين والبنات وصاير المسجد طريق من البيت الى - 01:02:15
مسجد هذولا رايحين وهذولا جايين محدد لكل شخص يجلس معه ربع ساعة. نعم خمسة وتنتهي الليلة مثلهم اللي بعده ينتهي رمظان وكله زيارات. نعم. هذا ينافي مقتظى الاعتكاف يا اخي اجلس عندهم ان اصبت يترددون عليك بمثل هذه الطريقة ولو آآ مد لهم الوقت بعد كل واحد ساعة انتهى رمضان وكله زيارات - 01:02:45
ليس ليس هذا المقصود منه. لان هذا ينافي مقتضى الاعتكاف. لكن ما يمنع ان يزار ويأتيه من اهله من يريد تعاهده واذا كان بحاجة الى ان يذكره بالله يعظه يوجهه يوصيه بما ينفعه في دينه - 01:03:15
يوصي المرأة على اولادها ويأمر الكبير بالانتباه لاخوانه الصغار ما في بأس. لان هذا كله خير ودعوة الى الخير. نعم ما يؤخذ من هذا الحديث ترتيب زيارات بحيث تقضي على جميع المدة ما يبقى الا وقت النوم. نعم بعض الناس اللي - 01:03:35
اللي ما تعود الخلوة يصعب عليه جدا الاعتكاف. صعب ترى يا الاخوان اني ما تعود. ولذلك نرتب زيارات الزملاء كلهم في هذا الوقت. بل بعضهم يصحب معه اعمال يريد القضاء عليها - 01:03:55
من اعمال بعضها تكون علمية مثلا. شيخ كبير مع ان عليه رسالة بيناقشه ثلاث مجلدات قال فرصة بهالعشر فاضين فاضين نقول به بمجرد ما نعيد نناقش الطالب ونرتاح انه يرتاح منه. هذا اعتكاف ذا هذا ليس باعتكاف. وان كان علم وخير وفضل - 01:04:15
لكن الاعتكاف انما هو الاعمال الخاصة للخلوة بالله جل وعلا ولمناجاته. وللتلذذ بمناجاتهم وتلاوة كلامه يقول وفي رواية انها جت تزوره باعتكافي في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة - 01:04:35
يعني مدة من الزمان يعني لا يلزم منها ان تكون ستين دقيقة ساعة فلكية لا هم لا يعرفون هذه الساعات لكنها مقدار من الزمن ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها. يعني يعيدها الى بيتها حتى اذا بلغ - 01:04:55
باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكره بمعناه. نعم. مر رجلان من الانصار الى اخره. وقال وقال له ما قال وقالا لهما ما قالا. في الرواية السابقة. بهذا يكون انتهى القدر المحدد شرحه - 01:05:15
في هذه الدورة من كتابي الزكاة والصيام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:35